الخصائص العامة للغة ومضامينها التربوية ألهداف: ـ تُعّرف اللغة تعريفًا خاًصا بك. ـ تطبق الخصائص اللغوية تطبيقًا تربويًا عند تدريس اللغة العربية. تمهيد: تشترك جميع اللغات إلنسانية في خصائص مشتركة فيما بينهم، " بمعنى أن كل خصيصة من تلك الخصائص تنسحب على كل اللغات بال استثناء، فإن ذلك ال يعني أن هذه الخصيصة مقصورة على اللغة العربية دون غيرها، فكل لغة وسيلة (علي سالم) وقبل ذكر خصائص اللغة العامة نعّرج قليًال على مفهوم اللغة. مفهوم اللغة: عبدو الراجحي) " ثم توالت تعريفات المحدثين لها، ففي دائرة المعارف البريطانية، وفي دائرة المعارف ألمريكية: اللغة نظام من العالمات الصوتية االصطالحية". علي سالم) وعرفها أحد المحدثين العرب: " هي ألصوات التي يحدثها جهاز النطق إلنساني، دالالت اصطالحية معينة في المجتمع المعين، واللغة بهذا االعتبار لها جانب اجتماعي خصائص اللغة العامة: اللغة ـ أيًا كانت ـ لها خصائص مميزة، نذكر منها: " إن لكل لغة نظاًما يختص بها ويميزها من غيرها من اللغات، للغة ما، والمعلومات". وعباراتها، وهي: النظام الصوتي، والنظام النحوي، والنظام الصرفي، والنظام إلمالئي. االستفادة التربوية من هذه الخصيصة عند تدريس اللغة العربية: ـ االعتناء بتدريس القواعد اللغوية. ـ االستفادة من الظواهر المشتركة عند تدريس اللغات ألجنبية. ـ التكامل بين أنظمة اللغة العربية. 2 اللغة صوتية: أكثر ما يميز اللغة طبيعتها الصوتية، إلنساني بأصوات منطوقة تحدثها عملية الكالم، وتمر ألصوات اللغوية عند النطق بها بمراحل ثالث: ومرحلة استقبال السامع الصوت". (عمر ألسعد، السعدي:)1989 وكل ما يجول في ذهنه. السيما في مراحلها ألولى. ـ3 تنمية قدرة متعلم اللغة على التعبير عن مطالبه الذاتية، يحيطون به، والتعامل معهم. (محمد فضل هللا:)2003 ـ4 تدريب التالميذ على فهم الظواهر الصوتية المصاحبة للحديث والكالم، نحو: النبر، والتنغيم، ونحوه . فاللغة المنطوقة فهمها ليس مقصوًرا على تحديد مدلول الكلمة فقط، وإنما مجموع مدلول اللفظ وما يصاحبه من نبر وتنغيم في الكالم. ماذا يقصد بالنبر والتنغيم؟ فعند النطق بمقطع منبور، نلحظ أن جميع أعضاء النطق تنشط غاية النشاط". (إبراهيم أنيس:)1971 في السمع من غيره من مقاطع سائر الكلمة. " وهناك نوع آخر من النبر يسمى نبر الجمل، رغبة منه في تأكيدها واإلشارة إلى غرض خاص". (إبراهيم أنيس:)1971 أي: ينبرها. وإن كان ال يشك في حدث السفر، فربما كان المسافر عمه أو صديقه ال أباه، فإنه سيضغط (أي: ينبر) على كلمة (أبوك)، في يوم السفر، فإنه سيضغط (ينبر) كلمة: يوم الجمعة. " والنبر بنوعيه (في الكلمات والجمل) ليس إال شدة في الصوت أو ارتفاعٌ فيه، وال عالقة له بدرجة الصوت، أو نغمته الموسيقية". إذ تختلف فيها معاني الكلمات تبعًا الختالف درجة الصوت حين ومن أشهر هذه اللغات اللغة الصينية، معان، ويمكن أن نسمي نظام توالي درجات الصوت بالنغمة الموسيقية، وشجاع، (إبراهيم أنيس:)1971 " والتنغيم)Intonation(هو مرتبط بالعبارة أو بالجملة بحيث ترتفع أو تهبط درجة الصوت في الكالم، وهذا التغير في االرتفاع أو الهبوط راجع إلى التغير في ذبذبة الوترين الصوتيين، وهذه الذبذبة تحدث تناغًما وموسيقية في الكالم، ومثال ذلك: قولك: نعم؟ في معرض االستفهام يختلف عن نعم، في معرض إليجاب، َن زيٌد، نفي، ما أحس ومثال الجمل: ما أحس (عبد القادر أبو شريفة، وآخرون:)1989 اللغة إنسانية بمعنى: أن ألصوات المركبة ذات المقاطع التي تتألف منها الكلمات، َص بها إلنسان دون بقية فصائل الحيوان، بل ويمتاز عنها – كذلك – بطائفة منْ خُتقد أُ المراكز المخية التي تشرف على مختلف مظاهر هذه اللغة. " فتخصيص اللغة بأنها إنسانية أي ال يتعامل بها إال إلنسان، فاإلنسان هو الذي اللغة فيخرجها من السكون إلى الحياة، حتى تتالءم أساليبه وطرائقه مع متطلبات مراحل نمو التالميذ اللغوي. فال فائدة من ـ3 أن تكون اللغة محققة لتطلعات إلنسان مستخدمها، محمد فضل هللا:)2003 4 اللغة ظاهرة اجتماعية: المقوم ألساسي للغة المجتمع إلنساني، له، ولكن هذا الكالم واالستعداد له ال يظهر لهما أي أثر إال في المجتمع إلنساني. " فاللغة تتضح بالمحيط االجتماعي والثقافي الذي تمارس فيه إذا علمنا أن أكبر فالتعامل: هو استخدام اللغة بقصد التأثير في البيئة الطبيعية أو االجتماعية المحيطة فيدخل في ذلك: البيع، والشراء، والمخاصمة، والتعليم، والمناقشات، والتأليف، . وأما إلفصاح: فهو استعمال اللغة بقصد التعبير عن موقف نفسي ذاتي دون إرادة التأثير في البيئة، وال يتحتم في هذه الحالة أن يكون االسماع مقصوًدا، ومن ذلك الغناء مع عدم قصد االسماع والتعجب والمدح والذم . إلخ". " بل إن اللغة هي النافذة التي تطلعك بجالء على ثقافة أي شعب وحضارته وعاداته وتقاليده، علي سالم) االستفادة التربوية من هذه الخصيصة عند تدريس اللغة العربية: يجب التركيز على إكساب التالميذ المهارات ثَّم اللغوية الضرورية لالندماج في هذا التفاعل االجتماعي. (علي سالم) ـ2 يمارس التالميذ اللغة من خالل مواقف اجتماعية متعددة، وكما هو معلوم أن وما يصاحب هذه المميزة وأساليبه لذا التعبيرات من إيحاءات حسية وإيماءات وإشارات توجيه انتباه تالميذه إلى ما يناسب كل موقف من تعبيراتها وإيحاءاتها. ـ3 التراث ألدبي إنما هو نتاج عصور مختلفة تتباين فيها المؤثرات االجتماعية والثقافية التي بدورها تؤثر على االنتاج ألدبي واللغة المستخدمة فيه، ومن ثم يجب وأال تفسر

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

ظاهرة لغوية في معزلٍ ي أال يُتناول ن – كما ذهب (علي سالم) " يولد الطفل البشري غير ناطق بلغة من اللغات اإلنسانية، ولكنه وتابعوه – يولد مزو ًدا بآلية خاصة تساعده على اكتساب اللغة وتعلمها، وهي اسم (جهاز اكتساب اللغة) . والحقيقة أن ما ذهب إليه تشومسكي وتابعوه تشومسكي الوحيد الذي يفسر عملية اكتساب اللغة لدى الطفل، بل إن هناك وجهة ما أطلق عليه تنظر إلى اللغة على أنها شكل من أشكال السلوك اإلنساني . فيرون ليس هو االفتراض تتولد عبر المثير أو الحافز الفيزيائي، وتتعزز خالل محاوالت النظر السلوكية التي أن االستجابات اللفظية الطفل التلفظ بها، وتعزيزها". وهناك وجهات نظر أخرى في اكتساب اللغة، وإنما نؤكد على حقيقة مفادها: " إن اللغة ليست فطرية، وإنما تكتسب، فالطفل منذ والدته يسمع ثم ويتكلم، وإذا كان طفالً أص ًما يصبح أبك ًما، فالمشكلة أألساسية في السمع الذي يحاكي يكتسب الطفل عن طريقه السلوك اللغوي". (محمد فضل هللا:)2003 " فاللغة مكتسبة غير غريزية، ودليل ذلك: أننا لو نقلنا طف ًال من بيئة إلى أخرى، ولو كانت مغايرة للغة بيئته وفاطمة السعدي:)1989 منها: أن هللا تعالى لما خلق أألشياء، ـ مذهب التوقيف: وذلك كأن يجتمع حكيمان أو ثالثة فصاع ًدا، فيحتاجون إلى اإلبانة عن أألشياء، أصواتها، أو بعبارة أخرى أن تكون أصوات الكلمة نتيجة تقليد مباشر ألصوات طبيعية صادرة عن اإلنسان أو الحيوان. ـ مذهب التنفيس عن النفس: ويتلخص في: أن مرحلة أألفاظ، ًظا. االستفادة التربوية من هذه الخصيصة عند تدريس اللغة العربية: اللغوية بشكل غير مباشر أكثر مما يقصد المعلم تعليمه إياه من اللغة؛ لذا يجب على المعلم أن يكون قدوة لغوية حسنة في أدائه داخل الصف وخارجه، تحدثه مع تالميذه. ـ توفير بيئة لغوية نقية داخل المدرسة يكتسب التلميذ من خاللها لغته، بمعنى اللغة ليست شيئًا جام ًدا، ولكنها تنمو وتتطور باستمرار، ًظا أخرى، وتخترع ألفا وتحور ألفا فتقبل ألفا وتدفن ألفا االستفادة التربوية من هذه الخصيصة عند تدريس اللغة العربية: تشبه هذه االستفادة ما هو مذكور الحقًا في االستفادة من خصيصة اللغة عرفية المذكورة بع ُد إن شاء هللا. 7 اللغة وسيلة التواصل: " التواصل هو العملية أألولى واألساسية للتشارك االجتماعي بين البشر، وتحقيق التفاعل بينهم، والهدف من التواصل هو تحقيق التجاوب بين طرفين وتوفير قدر من المشاركة سواء أكانت عقلية يتبادل فيها الطرفان المعلومات، أم كانت وجدانية يتبادالن فيها المشاعر والقيم واالتجاهات".

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي